والاستقبال كاشتراكهما في العين او المراد به الاشتراك المعنوي وهو
الابهام فيكون المعنى في كونه مبهما احتمال الحال والاستقبال كابهام
النكرة لاحتمال الافراد على ما اشار اليه بقوله كما ان رجلا الخ
وقوله وتخصيصه بالسين وسوف الخ اما عرف السين بل العهد
اشارة الى ان السين الاستقبال لانه يجئ لمعان اخر كالطلب التحويل
والاصابة على ما ضبطه والاعتماد والسؤال والتسليم والوقف
بعد كاف المؤنث نحو اكرمتك وسيمي السكتة ولم يعرف
سوف لانه لا يجئ الا للاستقبال فحضر على هذا الحرف فلا يرد
وقولهم فلان يقضي التسوف اي يعيش بالاماني ليس بوارد
لانه ليس بعلم السوف الدال على الاستقبال وينفرد سوف على السين
بدخول اللام وسوف يعطيك وبالفصل بالفعل الملغى كقوله
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء
فقول صاحب المختصر ولم يفصل بينها وبين الفعل ليس على ما
وقوله ولهذه المشابهة التامة اعرب الخ ولم يلزم تسمية الماضي
حضارعا بوجود المشابهة التامة فيه كما بين في شرح الرتبة
لان اعتبار التناسب في التسمية لترجيح الاسم على غيره حال
الوضع فلا يصح نقضه بوجوده في غير المسمى لكنه يلزم اعراب
على ما لا يخفى فالاولى ما اتيتا به ما ليس في الماضي وهو ان المضارع
معاني يتعاقب على صيغته يتعاقب العوامل وهو كونه مورا
به وعلة ومعطوفة وستانفا كما ان لام مضى يتعاقب
على صيغته يتعاقب العوامل وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة

كما ذكر

كما ذكره ابن الحاجب في شرح التسهيل وقوله هي في سائر الافعال
قيل ان السائر بمعنى الجميع واستعماله بمعنى الباقي غلط فاحش للغة
وفي الكشف على وفق التسهيل انه بمعنى الباقي واستعماله بمعنى الجميع
من غلط الخاصة وقال ابن الصلاح في مشكل الوسيط ان قول
ما تفرد الجوهري وانكر عليه قوله لسائر الناس جميعهم قال
انه ما تفرد به ورد بانه لم يتفرد به بل التبريزي والجواليقي
وغيرهما نقلوا ذلك وقال الحريري لا نعلم حجة لمن ادعى غير ما قاله
وخشونته على اللسان لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع
انتشر الصوت ولان ولواطاق انضغط فيه الصوت وقل
والخفاء الهمس هو ضد الجهر قال علي في الرعاية الغنة نون
ساكنة خفيفة تخرج من الخيشوم تابعة للنون الساكنة
والتنوين والمدة الساكنة فالها حرف مجهور شديد لا تدخل
لا تكاد تفارقه والحق في زمرة الغواص في اوائل الخواص في اواخرهم
الفاصة واغلظهم الواضحة انهم يستعملون سائر بمعنى جميع
وهو في كلام العرب بمعنى الباقي وقال النووي سائر بمعنى
الباقي لغة صحيحة وقد استعمل الغزالي بمعنى الجميع في مواضع كثيرة
ذكرها مرارا الحفاء عدم الفاظ النقاء وقال ابن الحاجب
في شرح المفصل انه بمعنى الجميع وبمعنى الباقي وقال صاحب الكاف
في الفائق انه بمعنى الباقي واستعماله بمعنى الجميع من غلط العوام
وهذا الخلاف مبني على الخلاف في استغراقه والحق ان كلا من المعنيين
ثابت لغة ذكره في حواشي التلويح قال ابن دريد سائر الشيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)